

دفع التعارض المّتوّهّم الواقع من قوله **جَلَّالَهُ** (والله لا يهدي القوم الظالمين)

يوسف الشبل

يعني الشيخ رحمه الله يقول نقرأ في القرآن الكريم والله لا يهدي القوم الفاسقين. والله لا يهدي القوم الكافرين. والله لا يهدي القوم الظالمين ونجد فسقة وكفاراً وظلمة قد اهدوا واصبحوا ائمة في الاسلام - [00:00:00](#)

هذا قد يشكل على كثير من الناس وهذا من المشكل في القرآن. وهو ما يوهم التناقض او التعارض. كيف الله يقول لا يهدي القوم الظالمين ونجد ظالماً قد هداه الله واصبح اماماً من ائمة المسلمين. وهذا وقع يعني يعني صناديد الشرك وكفار - [00:00:16](#)

وكفار معاندين من اهل مكة الذين حاربوا النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. كابي سفيان وخالد ابن الوليد وعكرمة ابن ابي جهل وصفيوان ابن امية وغيرهم ممن وقفوا في وجه الدعوة وحاربوا الدعوة اصبحوا - [00:00:37](#)

قادة يقودون الاسلام وكم فتحوا من الفتوحات عكرمة رضي الله عنه وخالد ابن الوليد وعمرو بن العاص وصفوان وغيرهم فتحوا فتوحات ونشروا الخير والاسلام واصبحوا في الاسلام كيف الله عز وجل يقول والله لا يهدي القوم الظالمين ونجد من هؤلاء من يكونوا من من يهتدي - [00:00:54](#)

ويصدق طريق الصلاح والهداية والدعوة الى الله. نقول نقول ما يذكر الله سبحانه وتعالى من قوله والله لا يهدي القوم الظالمين هم على نوعين الناس في هذا او الموصوفون بهذه الاوصاف على نوعين. او اشخاص طبعت عليهم الشقاوة - [00:01:19](#)

اشخاص ختمت عليهم ختم عليهم وختمت على قلوبهم وطبعت عليهم الشقاوة ولو جاءتهم كل اية لا يؤمنون لان الله كتب عليهم الشقاوة ولا تنفع ولا ينفع معهم الهداية هؤلاء لا يهتدون. لا يهتدون ابداً - [00:01:42](#)

واناس قد كتب الله لهم الهداية وان كانوا في اول الامر على شقاوة وظلال ثم يهتدون بهداية الله سبحانه وتعالى قل هو الله لا يهدي القوم الظالمين ننظر فيها فمن اهتدى قلنا قد كتب الله له الهداية. ومن لم يهتدي قلنا هذا ممن لم تحصل له الهداية. وهذا مثل مثل - [00:02:01](#)

قول الله سبحانه وتعالى في اول البقرة ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون لانهم من اهل الشقاوة هؤلاء لا من اهل الشقاوة. فالذين كتبت عليهم الشقاوة لا يمكن ان يهتدوا ابداً. هذا هو ال الشيخ رحمه الله اراد ان يزيل هذا الاشكال الذي قد - [00:02:24](#)

يلحق في اذهان بعض الناس فاراد ان كيف لا يهدي القوم الظالمين ونجد ممن اهتدى هذا الذي يريد ان يصل اليه رحمه الله - [00:02:44](#)